

مفتاح جرد كتاب الورقات للجويني (1) لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدأ الليلة ان شاء الله تعالى سلسلة جديدة بعنوان مفتاح جرد - 00:00:00 ورقات للجويني رحمه الله تعالى لماذا البدء بكتاب الورقات؟ للجويني رحمة الله عليه وهذا المتن معاشر الاحبة من المتون المهمة التي وضعها الجويني عافى الله تعالى عنه وضعها لفهم المسائل - 00:00:30 المختصرة في علم الاصول وقد وضع بعد هذا المتن وضع كتابين الكتاب الاول الورقات ثم وضع ثم الف بعده التلخيص ثم الف بعد التلخيص البرهان فهذه ثلاثة كتب اراد العلامة الجويني - 00:01:08 عافا الله تعالى عنه اراد ان تكون مناسبة للطالب في مشواره الاصولي سواء كان مبتدأ متوسطا ام منتهيا فهذا المتن من المتون المهمة التي ينبغي على طالب العلم ان يعتني بها - 00:01:46 وبعض العلماء شكك في نسبة هذا المتن الجويني لكن هذا التشكيك دليل لانه بني على استقرار ناقص والاستقراء الناقص لا يحتاج به عند الاصولية والذي شكك في نسبة هذا الكتاب للجويني - 00:02:20 روى احمد الدرجة من علماء مصر توفي سنة ثمانية وثلاثين وثمانمائة للهجرة قال ان هذا الكتاب او هذا المتن المسمى بالورقات لا تصح نسبته؟ للجويني وقد بنى هذا الحكم قد بنى هذا الحكم على جملة من - 00:02:49 الاستقرارات لكنها استقرارات ناقصة استقرارات فتكون ضعيفة كما هو متكرر عند جمهور الاصوليين الاصوليون يقولون الاستقراء الناقص لا يحتاج به الذي يحتاج به هو الاستقراء التام ما الذي اكتملت اركانه - 00:03:23 اكتملت شروطه وهذا يحتاج به فنسبة هذا الكتاب للجويني معاشر الاحبة نسبة صحيحة ان شاء الله تعالى والجويني كما هو معروف من كبار الاشاعرة ومنظريهم في القرن الخامس الهجري واسمه عبد الملك - 00:03:58 ابن عبد الله الجويني وقد لقب بامام الحرمين لانه جاور في مكة والمدينة وقد يقول بعض الناس ما سبب مجاورة في الحرمين هل هو العبادة صحيح انه لم يبق هذه المدة - 00:04:35 لم يبق هذه المدة كلها وهي قرابة ثمان سنوات لم يبق كلها للعبادة. وان كانت مقصودة انما بقي هذه المدة الطويلة نسبيا لانه كان يجمع طرق المذهب الشافعي يعني هو بقي في مكة والمدينة - 00:05:06 ان العبادة لكن المقصود الذي كان رحل من اجله هو جمع طرق المذهب الشافعي كيف كان يجمع طرق المذهب الشافعي يجمعها من خلال المقارنة مع المذهب المالكي الذي كان ائتمته في المدينة - 00:05:33 وطلاب الامام مالك كانوا ايضا في المدينة. وايضا الشافعية في المدينة كان يحضر هذه الطرق وهي الادلة التي بني عليها المذهب وهذا دليل على انه بدأ في مسودة كتابه نهاية المطلب - 00:05:56 وهو من اهم الكتب الفقهية في المذهب الشافعي بدأ هذا الكتاب او بدأ مسودة هذا الكتاب في مكة والمدينة ورحل من اجل لاجل هذا العرب هذا فيما يتعلق بهذه النقطة لماذا ندرس كتاب الورقات - 00:06:21 اه لانه من الكتب المختصرة ولانه من الكتب التي تبني من خلالها الملكة الاصولية ولان الامام الجويني رحمة الله عليه وضعه ليكون

السلم الاول قبل التلخيص والبرهان ولهذا نلاحظ انه في كثير من المسائل في هذا المتن - [00:06:48](#)

معاشر الاحبة كثير من المسائل في هذا المتن خالف ما فيها في كتابه التلخيص والبرهان وسيأتي هذا معنا ان شاء الله تعالى من خلال الجرد سنلاحظ انه قرر بعض الاحكام - [00:07:20](#)

في هذا المتل لكنه نقض او غيرها في الترخيص والبرهان ثم معاشر الاحبة هذا المتن اه له اربع خصائص الاولى انه يقرر القواعد بالمعاني الكلية. واتمنى اه من الاخوة الكرام ان يفتحوا الكتاب نحن لن نقرأ الان - [00:07:38](#)

في هذه الدقائق ستكون مقدمة وبعد آآ قد نحتاج الى القراءة اه بحسب الان اه اتمنى من الاخوة الكرام ان اه يكون الكتاب معهم مفتوحا ويستعدون لاني سامر على مسائل كثيرة ونؤشر عليها بالقلم - [00:08:14](#)

ونتوقف عند بعض الافكار والمسائل القواعد ونحو ذلك فلا بد ان يكون الكتاب حاضرا انا اه هو كما قلنا الخاصة الاولى معاشر الاحبة الكتاب الورقات انه يقرر القواعد بالمعاني الكلية - [00:08:43](#)

لاحظوا يقرر القواعد بالمعاني الكلي اه انظروا مثلا انظروا قوله الاصل ما يبني عليه غيره الاصل ما يبني عليه غيره هنا في هذه العبارة قرر اهمية الدليل اهمية القاعدة اهمية العمل بالقول الراجح - [00:09:12](#)

اهمية النظر دائما الى دليل القياس وآآ كذلك آآ اهمية الرجوع الى اه اقوال العلماء وان لا نأخذ قولاً واحدا ونتكأ عليه في البراهين والحجج فهذه الفقرة وهي قوله الاصل ما يبني عليه غيره - [00:09:42](#)

اراد منها ان يغرس في نفس الطالب اهمية العمل بالدليل اهمية العمل بالقاعدة اهمية الاخذ بالراجح والا نأخذ المرجو كما يفعل بعض الطلاب بعض الباحثين وكذلك ان لا نغفل عن القياس لان القياس من الادلة - [00:10:13](#)

الاصلية وليس من الادلة التبعية تنبهوا يا اخوان بارك الله فيكم القياس ليس دليلاً تبعياً. انما هو دليل اصلي عندنا الادلة الاصلية الكتاب والسنة والاجماع والقيام. هذي يسميها العلماء الادلة الاصلية - [00:10:37](#)

والادلة المتفقة عليه وبعض آآ آآ الباحثين او بعض الطلبة او بعض المتفقهة اه يغفل عن باب القياس ولا تجده ينظر في القياس اه وهذه من الاخطاء عند النظر في الكتب الاصولية - [00:11:00](#)

لان الدليل قد لا يكون لا يكون ظاهراً انما يكون مجملًا وقد لا تكون العلة واضحة. فنلجأ الى القياس حتى نستخرج آآ العلة الكاشفة للمسألة اذا هذه الخاصة الاولى انه يقرر القواعد بالمعاني الكلية. الخاصة الثانية - [00:11:21](#)

ايضا قبل ان انتقل الى الخاصة الثانية اه تكلمة للخاصة الاولى اه قوله الفقه الفقه معرفة الاحكام الشرعية. هذا طابع للخاصة الاولى. انه يكرر القواعد بالمعاني الكلية ايضاً هنا عقد الكلام وقال الفقه معرفة الاحكام الشرعية - [00:11:46](#)

التي آآ طريقها الاجتهاد. اين المعنى الكلي هنا المعنى الكلي آآ في هذه القاعدة التي اه قررنا اه المعنى اه الكلي ان الفقه آآ لا يكون الا اه بالمعرفة والمعرفة لا تكون الا بفهم - [00:12:16](#)

اه الدليل وهذا اه يتطلب اه من طالب العلم ان يعرف اه هاد العام والخاص والمقيدة والمجمل والمبين اه لان لانه من خلال هذه القواعد وهي تسمى قواعد الفقه او قواعد الاستنباط - [00:12:41](#)

يستطيع ان يتوصل الى معرفة الاحكام الشرعية اه كيف يعرف اه طالب العلم آآ ان الوتر يصل الى آآ ثلاث ركعات او خمس ركعات او سبع ركعات. كيف يعرف هذا عن طريق النص والنص هذا لا يكون الا - [00:13:04](#)

عن طريق الاستدلال وكذلك الاستنباط. ولهذا قال طريقها الاجتهاد لان هذه المفاتيح لا يمكن الوصول اليها الا من خلال الا من خلال آآ علمي اصول الفقه او مسائل اصول الفقه - [00:13:29](#)

اه قد يقول بعض الناس طيب هناك مسائل اه فقهية يمكن معرفتها من غير الاجتهاد. مثل اه اه مثل وجوب الصلوات الخمس هذه يعرفها العامي من غير اجتهاد نعم هذه آآ تسمى المسائل القطعية - [00:13:55](#)

وهي التي آآ عرفها اكثر الناس فهذه لا تدخل في كون الانسان فقيها اذا عرفها انما تكون عن طريق الفقه هي المسائل التي تحتاج الى اجتهاد. اذا هذه قاعدة من القواعد - [00:14:18](#)

التي قررها الجيهني رحمه الله تعالى عن طريق المعاني الكلية. نأخذ الآن الخاصية الثانية معاشر الاحبة وهي ان هذا المتن في خلاصة المسائل الفقهية وآآ سنلاحظ بعد قليل انه ضمن هذا المتن - [00:14:38](#)

آآ ضمنه آآ سبع عشرة اه بابا من الابواب آآ الاصولية ضمنه سبعة عشرة سبعة عشر بابا من الابواب الاصولية سيأتينا ان شاء الله بعد قليل فمن آآ استظهر هذا المتن وكرره - [00:15:01](#)

وفهم ما فيه عن طريق فهم القواعد وعن طريق التخييج وانا اعيد هذه العبارة معاشر الاحبة لان الطلبة يستهينون في هذا المتن وآآ يجهدون في قراءته يظنون انه من الكتب - [00:15:29](#)

اه الكتب السهلة او الكتب اه التي يمكن اه ان نتجاوزها بدون ان نغيرها اهتماما وهذا خطأ لان هذا الكتاب من قرأه وكرره وفهمه فهما دقيقا ستسهل عليه جميع المتون - [00:15:47](#)

اه الاخرى التي تأتي بعده. لان هذا الكتاب اولاً ان الذي صنفه آآ امام في المذهب وامام في المذهب الشافعي وخبير بعلم الاصول لابد ان يمر طالب العلم كل المذاهب لاحظوا - [00:16:09](#)

حتى المالكية لا يستغنون عن هذا الكتاب طلبة علم الاصول المالكية يعودون الى هذا الكتاب. طلبة علم الاصول الحنابلة يعودون الى هذا الكتاب طلبة علم الاصول الحنفية الاحناف اه اه يعودون الى اه هذا الكتاب - [00:16:33](#)

هذا الكتاب كل المذاهب اه الاصولية او كل طلبة المذاهب يمرون عليه لانه سهل المأخذ وحلو العبارة ولانه مختصر ومن استظهره وفهمه فانه يكون ان شاء الله قادرا على البناء عليه. كما سيأتي ان شاء الله - [00:16:54](#)

الخاصية ان الله تبارك وتعالى كتب لهذا المتن القبول وبورك لصاحبه فوضع لي اكثر من مئة شرح واكثر من مائة حاشية وآآ اكثر من آآ عشر منظومات اه على هذا الكتاب - [00:17:14](#)

آآ هذا آآ دليل على آآ قبوله عند الناس وعلى بركته في الارض وعلى كل حال آآ الخصائص كثيرة ايضا يمكن ان نضيف انه يفيد كل المستويات يعني انظروا مثلا الطالب المجتهد في علم الاصول - [00:17:41](#)

يلزمه او ينبغي عليه ان يعود الى هذا المتن الطالب المتوسط يلزمه ان يعود الى اه هذا المتن. الطالب المبتدئ اه ايضا ينبغي علي ان يبدأ من هذا المتن آآ انتقل معكم معاشر الاحبة الى آآ المطلب الثاني عندنا في هذا الدرس - [00:18:03](#)

المطلب التالي اه وهو اه منهج الجويني في الورقة والغريب ان كثير من اهل العلم لم يتطرقوا لهذه المسألة تجد كثيرا من التحقيقات وكثيرا من الطبقات وكثير من الشروح وكثير من اه الدروس التي تعقد - [00:18:31](#)

في المساجد وفي الدورات العلمية آآ لا يتكلمون عن هذه المسألة وهي مهمة انا كيف ادرس كتابا ولا اعرف منهج المؤلف فيه لا اعرف منهج المؤلف ولا اعرف طريقته كيف يقرر المسائل؟ وكيف يبنى القواعد - [00:18:56](#)

ونحو ذلك من الفوائد. وهذه آآ من الغرائب لهذا الكتاب ان بعض الطلبة وبعض اهل العلم انهم يقررون هذا الكتاب في الازمان بدون ان يبينوا ان يبينوا منهج الجويني في الورقات وان شاء الله في هذه الدقائق - [00:19:18](#)

نبين معكم بالقدم ان شاء الله تعالى آآ منهج الجويني آآ في الورقات وآآ كيف اشتغل عليه وكيف آآ املى هذا الكتاب وما هي طريقته وما هي فكرته وما هي مقاصده في الكتاب؟ ما هي المقاصد التي اراد الجويني؟ ان يوصلها الى - [00:19:39](#)

اه طلبة العلم ومن خلال هذه المقاصد ومن خلال هذه الفوائد نعرف لماذا نجح هذا الكتاب وكتب الله تعالى له القبول وكتب له البركة. ان لا اه منهج الدويني في الورقات معاشر الاحبة - [00:20:11](#)

آآ يقوم على آآ اه ستة مساء يقوم على ست مصعب المسألة الاولى المسألة الاولى التمثيل والحصص يعني اه الجويني لما الف هذا الكتاب آآ لم يؤلفه ليكون من جملة اللقائ. انما آآ اراد ان - [00:20:30](#)

اه يغرس في طالب في ذهن طالب علم الاصول او الطالب المبتدئ ان يعرف آآ التمثيل كيف يصور كيف يمثل للمسائل وكيف اه يعرف عدد المسائل ونحو ذلك. ساخذ جملة من الامثلة - [00:21:01](#)

سنأخذ جملة من الامثلة آآ والكتاب معنا ان شاء الله تعالى اه نأخذ مثلا آآ عندنا مثلا وهذا مثال على معاشر الاحبة مثال على المسألة

الاولى وهي التمثيل والحصص افتحوا على مسألة - 00:21:25

مسألة اه العلم في مسألة العلم لا ادري الان الطبع الطبقات التي لكن هي تقريبا في الصفحة الرابعة والخامسة قال العلم العلم هذا دليل على التمثيل والحصص اه العلم الفقه اخص من العلم - 00:21:57

الفقه اخص من العلم والعلوم معرفة المعلوم على ما هو به والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال. كالعلم لها كالعلم - 00:22:23

الكاف هنا للتمثيل او للتصوير كالعلمي الواقعي باحدى الحواجز الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس او التواتر يعني آآ في هذه المسألة يريد الجويني ان يبين اه علم الاصول - 00:22:44

اه ان هناك فرقا بين الفقه وبين اه العلم العلم يقوم العلم عن طريق المعرفة بالسمع او البصر او بالتواتر التواتر مثلا ان نقول هناك دولة في العالم اسمها تركيا - 00:23:09

بدون ان ازور هذه الدولة كيف عرفت انه يوجد دولة اسمها تركيا مثلا او يوجد دولة اسمها الهند. وانا لم ازر هذه هاتين الدولتين هذا يسميها العلماء التواتر طيب كيف علمت ان ان هاتين الدولتين موجودتان - 00:23:32

عن طريق التواتر عن طريق التواتر يعني يريد ان يبين لطالب العلم ان العلم يحدث يحدث العلم عن طريق هذه الطريقة او هذه الوسيلة هذا فيما يتعلق المسألة الاولى - 00:23:55

وعندنا ايضا آآ عندنا فيما يتعلق بالحصص الحصص هو ذكر هنا في اول انواع الاحكام في اول عندكم في اول في المتن ربما ما فيش صفحات ثلثة عندكم او الرابعة قال الاحكام سبعة - 00:24:15

ولاحظوا انها انه ماذا؟ حصصها. طبعا هذا الحصر هذا اللي حصل يوم معاشر الاحبة مرجوح انما هو ذكره كمبدأ ذكره كمبدأ اه لطالب العلم حتى يكرره في بداية الطلب لكنه - 00:24:43

هذا هو قال سبعة ما قال ثمانية ولا قال ستة تسعة انما اراد من هذا العدد ان آآ يعلم الطالب في بداية في بدايته الفهم ان الاحكام اما ان تكون واجبا او مندوبا - 00:25:03

او مباحا او محظورا او مكروها او صحيحة او باغة. طبعا هو اضاف الصحيح والباطل وهذا قول مرجوح سيأتينا ان شاء الله في في نقطة مستقلة سنتكلم عن هذه المسألة لماذا اظهر في الصحيح والباطل - 00:25:24

ستأتينا ان شاء الله تعالى المسألة الثانية من منهج الجويني آآ في الورقات اه انه يعتني بالتصوير قبل الاستدلال انه يعتني بالتصوير. طبعا ذكرنا قبل قليل التمثيل ذكرنا قبل قليل - 00:25:43

اه التمثيل والان نذكر التصوير يعني يعطيك فكرة ثم يصورها لك يعني اذا لم تكن اذا لم هذه الفكرة واضحة بالبيان وانما تتضح بنص او فانه يصورها لك يعني انظر مثلا لما تكلم عن الحقيقة والمجاز - 00:26:05

لما تكلم عن الحقيقة والمجاز آآ لاحظوا انه استدل ولم يستدل لما قبلها يعني الحقيقة مثلا واضحة الحقيقة لكن لما تأتي للمجاز وغير واضح المجال او غير مطلوب فلا بد ان يذكر لك دليلا - 00:26:33

يصور لك هذا المعنى قال المجاز بالزيادة وارجو ان تكونوا معي انتم اثناء التعليم بالقلم على الموضوع لان هذا مهم اثناء الجرد الاصولي قال المجاز بالزيادة مثل قوله تعالى - 00:26:54

طبعا هو ادخل آآ اية من الايات المتعلقة بالاسماء والصفات انا ساتكلم عن الملاحظات العقدية ان شاء الله تعالى لاحقا لا اريد ان اشوش اذهانكم الان في اول الدرس واذكر الملاحظات وهذه يعكر على ذهن الطالب ويشوه - 00:27:19

وش علي لا نذكرها الان لاحقا ان شاء الله سننبه على الملاحظات العقدية التي آآ وقعت آآ في هذا الكتاب لا نقول عن عمد لكن نقول انه عن طريق العوائد وعن طريق التقليد - 00:27:43

ائمة الشاعرة عفا الله تعالى عنهم فراحوا هنا ذكر التصوير اه اين اين هنا الزيادة؟ يقصد اذكار يعني ليس مثله شيء. يعني يقصد ان هذه الكهف زايد بزيادة. طبعا هذا القول فيه استدراك لبعض العلماء - 00:28:00

اه لعلنا ننبه عليه لاحقا ان شاء الله تعالى. المسألة الثالثة في منهج الجويني اه معاصر الاحبة آآ ما يتعلق آآ الجزم عند الحكم يعني ان يذكر حكما على وجه الجزم - [00:28:26](#)

يعني يذكر حكما حتى يتنبأ طالب العلم انه لا يصح لا يصح في الذهن الا هذا الفطر يعني اما عن طريق النفي او عن طريق الجزم. هذي استعملها حقيقة كثيرا - [00:28:50](#)

في الكتاب استعمل هذا المنهج كثيرا في الكتاب وهو منهج الجمع بين الجزم وبين بين النفي والجسم يعني قال آآ ولا التكرار على الصحيح يعني عندكم في مسألة الامر افتحوا على باب الامر - [00:29:04](#)

لما ذكر الامر وصيغ الامر قال الامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه وصفته افعل وهي عند الاطلاق والتجرد عن القريب تحمل عليه الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة - [00:29:29](#)

ثم قال ولا تقتضي التكرار على الصحيح يعني هذه الصيغة صيغة افعل لا تقتضي التكرار على الصحيح هذه مسألة ساوضحها انا بعد ان انتهي من المنهج ساذكرها ان شاء الله - [00:29:50](#)

وايضا قول مرجوح الذي ذكره المصنف سنذكره ان شاء الله عندما نصل الى النقطة المتعلقة اه به ايضا اه من اه خصائص اه هذا اه المتن معاصر الاحبة اه افتحوا على مسألة اه - [00:30:20](#)

على مسألة هذه اه ما يتعلق الالتفات يسميه العلماء الالتفات والالتفات ان يذكر آآ ان يذكر آآ جملة ثم يلتفت الى غيرها وهي من انواع البيان والبلاغة يعني مثلا عندنا آآ - [00:30:47](#)

اه عندنا اه في اه قوله تعريف اصول وبيان ابوابه هذه آآ في اول تقريبا الصفحة الخامسة والسادسة عندكم واصول الفقه طريقه على سبيل الاجمال. وكيفية الاستدلال بها وثم قال وابواب اصول الفقه - [00:31:17](#)

وابواب اصول الفقه هذا يسميها العلماء يسمونه الالتفات. يعني ذكر اه ذكر اصول الفقه الطرق ثم ذكر الابواب بدون ان يذكر آآ بدون ان يذكر المعاني المتعلقة لهذه الطرق الاصول الفقه طريقه - [00:31:43](#)

وكيفية الاستدلال ثم قال وابواب اصول الفقه آآ هي اقسام الكلام والامر والنهي والعامي والقاصي هذه من الوجوه البلاغية او الوجوه اه البيانية في هذا الكتاب وهي منهج له كرره كثيرا - [00:32:14](#)

اه في هذا الكتاب يعني مثلا اه افتحوا على على قوله اه اه من يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخل من يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخل ربما هذي في اه - [00:32:34](#)

الربع الاول من يدخل يعني متعلقة بالامر في باب الامر الذي كنا فيه اه قبل قليل من يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخل. قال يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون - [00:33:00](#)

لما قال المؤمنون ماذا قال بعدها واما الشاهي والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب. طيب هؤلاء ليسوا بالمؤمنين مؤمنون لكن لم يذكروهم لان هذا يسمى عند العلماء باسلوب الالتفات يعني ينتقل بسرعة الى - [00:33:20](#)

الى معنى جديد اه للفت ذهن الطالب وتنبيهه على المعنى. وهو من الوجوه البلاغية آآ ايضا من آآ من منهج اه الجويني رحمة الله عليه في هذا الكتاب آآ انه - [00:33:42](#)

يقلل الاستدلال في المتن قد يقول بعض الناس هذا من عيوب آآ المتون لا هذا ليس من العيوب. هو له غرض من هذا حتى لا يكون الطالب حافظ فقط - [00:34:08](#)

كأنه يقول للطالب لا تعتمد على الحفظ هذا العلم لا لا تعتمد على خاصية الحفظ. ولهذا تجد ان الادلة قليلة جدا في هذا المتن لماذا الادلة قليلة لأنه كأنه بلسان الحال يقول للطالب - [00:34:29](#)

اه يجب ان تتعود على آآ التفكير وعلى الربط بين المسائل وبين على وبين التصور يعني تتصور المسألة وتعرف ما هو سر الربط بين الامر والنهي بين المجلد والمبين اه بين احكام التكليفية والاحكام الوضعية - [00:34:50](#)

هذا لا يكون بالحقد. هذا لا يأتي بالحقد. حتى لو تحفظ آآ لمدة ثلاثين سنة هذا لا يأتي انما يأتي عن طريق التصور والربط الذهني

والتفكير وآ ما يسمى الان بالمصطلح العصري الخريطة الذهنية. الخريطة الذهنية ان تتخيل هذا انت وتعمل لك خريطة ذهنية -

[00:35:18](#)

وآ آ تبني بناء ذهنيا اه مثلا حروف الجر ما علاقة حروف الجر اه بالاوامر والنواهي. هذي مهمة والطلاب لا يعرفونها للاسف حروف

الجر لها تعلق بالامر ولها تعلق بالنهي ولها تعلق - [00:35:44](#)

بالحكم التكليفي ولها تعلق بالحكم لماذا؟ لان الطلاب يعتمدون على الحفظ وهذا من الاخطاء التي تقع عند دراسة المترو ولهذا الامام

هنا لم يكثر من الادلة كانه يقول للطلاب لا تهمل الادلة لكن لا تجعلها - [00:36:06](#)

شغلك الشاغل في هذا الشيء ليس معنى هذا اننا نقلل من اهمية الدليل. الدليل مهم وهو المصدر الاول عندنا ونقول ايضا للاخوة الذين

يعترضون على هذا نقول المصدر الرابع من المصادر الاصيل ما هو - [00:36:26](#)

القياس دليل عقلي القياس يقوم على ان تجمع بين اصل وفرع وهذا لا يكون الا عن طريق البناء العقلي او بين حضور الذهن. فتنبهوا

لهذا معاشر الاحبة. وهذه الحقيقة اشارة مهمة من اليويني رحمة الله عليه - [00:36:45](#)

الى اهمية اعمال العقل بشروطه المصطلح الاصولي او في المنهج الاصولي نعم النقل يقدم على العقل. والدليل الاول هو النقد لكن لا

نهمل العقل لا نهمل العقل في الدرس الاصول - [00:37:06](#)

تنبهوا لهذا العشر الاحاديث اه ايضا من منهج اه اليويني اه معاشر الاحبة اه في اه هذا المتن لو تفتحه معي لو تفتحو معي على

مسألة الأفعى مسألة الافعال تجدونها تقريبا في منتصف - [00:37:28](#)

المتن الافعال هذه تأتي بعد الظاهر والمؤول والمجمل والمبين بعد هذه الصفحتين او ثلاث تأتي يأتي عندنا فصل آ آ عنوانه الافعى

عنوانه الافعى آ آ هنا حقيقة آ آ قرر منهاجا - [00:37:54](#)

من المناهج المهمة في الدرس الاصولي او في القراءة الاصولية وهذا المنهج هو ما يسمى بالتجرد للدليل يعني طالب علم الاصول

يتجرد للدليل ولا يتعصب انا طالب علم حنبلي لا اتعصب للمذهب الحنبلي - [00:38:22](#)

اذ وجدت دليلا راجعا عند المالكية فاني اخذك وجدت دليلا راجعا عند الشافعية فاني اخذه بي ولا اتعصب لاحمد ابن حنبل او احمد

ابن تيمية او ابن القيم رحمة الله عليهم جميعا - [00:38:51](#)

انما اتعصب للدليل وهذا ما اشار اليه الدويلي رحمة الله عليه في هذه المسألة او في اه هذه الفقرة في منهجه وهي ما يسمى بالتجرد

للدليل عند قوله عند قوله - [00:39:06](#)

لعلكم لاحظتم ذلك لعلكم من من يستخرجها يا يا لو تفتح الصوت يا ابا عمر بارك الله فيك من يستخرج من من هذا اه اه من هذه

الفقرة ومن اه هذا الباب - [00:39:27](#)

اه اشارة الجويني رحمة الله عليه الى عدم التعصب والى التجرد للدليل وان لا يكون طالب العلم متحيزا الى الى فئة دون اخرى.

تفضلوا يا اخوان لو تفتح الصوت يا ابو عمر - [00:39:47](#)

تفضل يا ابا داود الذي اراد ان يتكلم قوله فان دل الدال دليل على على الاختصاص بالاختصاص به ايوة اين اين وجه الاستشهاد هنا؟

بارك الله فيك آ آ قوله فان دل الدليل - [00:40:17](#)

جيد بارك الله احسنت لكن في اه فيه اه ربط اخر يعني لو اشرت اليه تكون يعني انت يعني اجبت اجابة تامة وكامة اجابتك طيبة يا

ابا داود شكر الله لك - [00:40:45](#)

من يضيف من يضيف معاشر الاحبة يعني هناك موضع ذكر انه ينبغي التجرد للدليل وعدم التعصب اذكره لكم الاخ احمد تفضل تفضل

يا اخ زيد اه السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته - [00:41:01](#)

شيخنا اه قوله فعل صاحب الشريعة وهنا صاحب الى ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يعني اه يعني الاحكام ترجع اليه. المرجع

هو الكتاب والسنة يعني فهمته شيخي نامي اجابات طيبة ومباركة هو ذكر حقيقة اكثر من موضع في هنا في باب الافعال -

[00:41:45](#)

آ ما ذكره الاخ ابو داوود فان دل الدليل يعني ان الانسان يتجرد للدليل وايضا في قوله آ اه هو حقيقة اه كلام في الاول فعله صاحب الشريعة هو يعرف هنا - [00:42:13](#)

اه هو يعرف وان كان ايضا يمكن الاستدلال به لكن هو قال اه قال ومن اصحابنا لاحظوا هنا المقام. ومن اصحابنا من قال يحمل على النذب يعني يقصد آ الفعل ان كان له وجه معين. ومنهم من قال - [00:42:30](#)

اه يتوقف عنهم فعلى كل حال هذا دليل على اه اخلاص الجويني وتجرده رحمة الله عليه للحق وآ اعتماده على الدليل النقدي اولا وعلى اه على اه البناء البناء الشرعي وان كان الجويني عفا الله تعالى عنه اه هو اه من العلماء - [00:43:00](#)

الذين قصرُوا في جانب العناية بالحديث النبوي لم يعتني به رحمة الله عليه في مؤلفاته اقصد آ يعني في كتابه نهاية المطلب رغم كتب الفقهية ما استدل بالبخاري الا في موضع او موضعين فقط - [00:43:33](#)

كتاب حوالي عشرين مجلد وهذا اه ذكره اه ابن تيمية رحمة الله عليه في مجموع الفتاوى قال انه جرد هذا الكتاب جرد كتاب نهاية المطلب ولم يجد آ اي استدلال بالصحيحين - [00:43:51](#)

اه الا في موضع او في الموضع ذكر هذا في مجموع الفتاوى وهو صحيح وعلى كل حال آ آ ايضا عندنا من المسائل التي تدل على اه منهجه انه آ رحمة الله عليه - [00:44:11](#)

اه يعتني بالادلة المتفق عليها والادلة والادلة المختلف فيها اه قرر في هذا الكتاب قرر في هذا الكتاب وان كان الادلة المختلف اه انما المختلف فيها انما اشار اليها اشارة - [00:44:35](#)

لم يذكرها الا على وجه الاجمال اه لانها ليست مطلوبة في هذه المرحلة. تلاحظون انه ما ذكر مثلا اه ما ذكر المصلحة المرسلة وما ذكر اه المسائل الاخرى المختلف فيها لكن على وجه الاجمال - [00:44:56](#)

اه ذكرها ذكرها على وجه الاهمال يعني اعطيكم مثالا على ذلك مثل قوله في باب الحظر والاباحة يعني اه بعد ان ذكر آ ذكر في اخر الكتاب يا معاشر الاحبة - [00:45:18](#)

معاشر الكتاب انا قلت لكم انه ذكرها على وجه الاجمال يعني هو اعتنى في هذا المتن بالادلة المتفق عليها او الادلة الاصلية اه جعلها هي العمدة جعلها هي العمدة اه لكن الادلة التبعية والادلة المختلفة فيها اشار اليها اشارة يسيرة - [00:45:44](#)

لماذا؟ لان الطالب في هذه المرحلة لا ينبغي عليه ان يتوسع في معرفة الادلة المتفق عليها والادلة المختلف فيها وما هو اه والفروق وو الى هذه المرحلة ليست مطلوبة آ في آ - [00:46:09](#)

اه هذا الامر ليس مطلوبا في هذه المرحلة. يعني مثلا بعد الحظر والاباحة آ واما الحظر والاباحة فمن الناس هذا في اخر الكتاب. في اخر الكتاب يعني في اخر حوالي - [00:46:28](#)

اخر عشر صفحات قال واما الحظر والاباحة فمن الناس من يقول ان الاشياء على الحظر الا ما اباحتها الشريعة فان لم يوجد في الشريعة ما يدل على الاباحة يتمسك بالاصل - [00:46:44](#)

يتمسك بالاصل يتمسك بالاصل هنا آ اشارة منه الى اشارة منه الى البراءة الاصلية واشارة منه ايضا الى دليل الى دليل الاستصحاب والاستسحاق ما يسمى الناقل هذه من الادلة التي آ هو لم يتكلم عنها - [00:46:59](#)

اه بكلام مستفيض انما اشار اليها قال يعني هو هو هنا اشار الى دليل الاستصحاب وكذلك يعني عندكم مثلا في صاد اه اه قال اه والقياس الجلي هذا في ترتيب الادلة. بعد الموضع الذي توقفنا فيه قال ترتيب الادلة. واما الادلة - [00:47:32](#)

ويقدم الجلي من هذا الخفي والموجب للعلم هذا الموجب للضرب النطق على القياس والنطق على القياس والقياس الجلي على الخفي فان وجد في النطق لاحظوا هنا لاحظوا هنا الاستدلال فان وجد في النطق ما يغير الاصل - [00:48:01](#)

والا وماذا ويستصحب الحق وهذا اشارة منه هذا اشارة منه الى الدليل الدليل المختلف في وهو ما يتعلق بالاستصحاب. يعني هو تكلم عن الاستصحاب هنا وايضا آ اه اشار الى اه قبل قليل تكلم في الحظر والاباحة - [00:48:24](#)

ايضا اشار الى الادلة المختلف فيها فيكون هو تركيزه وهذا مما يحمّد الجويني تركيزه وتبنيه كان على جملة الادلة الاصلية او الادلة

المتفق عليها. وهذا من خصائص هذا المتن انه لا يشئت - [00:48:53](#)

لا يشئت ذهن علم الاصول المبتدأ. وهذا دليل على انه كان يعتني بالدالة المتفق عليها. وهذه من خصائص هذا المتن. لان الكتاب لان

المتن لا يوجه لا يوجه الا للمبتدئ - [00:49:13](#)

بالاعتبار الاول اه الحقيقة الماثلة كثيرة والمسائل كثيرة. الان اه ذكرت لكم اه تقريبا اه منهج اليويني لكن انا اريد ان ابين فقط

نقطتين قبل ان انتقل الى نقطة جديدة - [00:49:32](#)

اه اه منهج معاصر الاحبة اه يقوم على منهجه او على ركيزتين وليتكم تتنبهون الى هذا يعني حتى يكون الكتاب واضحا معنا يقوم آ

يقوم الكتاب او المتن هذا المتن - [00:49:53](#)

يقوم على ركيزتين الركيزة الاولى معاصر الاحبة الركيزة الاولى المنهج التقيري المنهج التقليدي. الثاني المنهج الاستقرائي اه هذي اه

هذين هذين المنهجان آ اعتمد عليهما اعتمد عليهما الجويني ورحمة الله عليه اعتمادا كليا - [00:50:12](#)

في اه بناء هذا المكان. ما المراد بالمنهج التقيري؟ المراد بالمنهج التقليدي انه يقرر في هذا المكان على طريقة ماذا؟ عليها طريقة

الشافعية هذا كل هذا المتن من اوله الى اخره قرره - [00:50:47](#)

هذا طريقة الشافعية وانا اريد ان انبه الاخوة الكرام ان كثيرا من اهل العلم ما يسمي هذه الطريقة بطريقة المتكلمين هذا الاصطلاح

فيه تجاوز او فيه تجوز يعني اه هم يقولون اه - [00:51:14](#)

اصول الفقه يكتب على طريقتين اما على طريقة المتكلمين واما على طريقة الفقهاء لماذا تسمونها بطريقة الفقهاء؟ قالوا لان اغلب من

كتب فيهم من المتكلمين او المناطق وهذا صحيح. هذا صحيح لا غبار عليه - [00:51:37](#)

لكن آ لماذا لا نقول طريقة الشافعية؟ لان هؤلاء المتكلمين لان هؤلاء المتكلمين اه نقلوا اه هذه الطريقة عن الامام الشافعي. وهو اول

من اول من قررها وهو الذي غرس البذرة الاولى لعلم الاصول. ثم جاء بعد ذلك المتكلمون - [00:51:58](#)

وطوروا هذه الطريقة ونسبت اليهم وانا قلت لكم في اول الكلام انها تسمى بطريقة الشافعية وايضا تسمى بطريقة المتكلمين. لكن

الاولى ان تسمى بطريقة الشافعية. ولا تسمى بطريقة المتكلمين حتى - [00:52:23](#)

لا يقع في ذهن الطالب او الباحث انه لابد من وجود علم الكلام او وجود علم في آ في هذا لكن ان امن ان امن الطالب او المعلم من

هذا المزلق فلا حرج عليه ان يسمي بهذه الطريقة بطريقة - [00:52:44](#)

المتكلمين والعلماء يقول لا مشاحة في الاصطلاح لكن هذا من باب الرأي لا غير من العلماء من يرى التسامح ان نقول

طريقة المتكلمين ومن اهل العلم يقول الافضل والاصح والاكمل والاولى ان تسمى بطريقة الشافعية - [00:53:05](#)

لانه تنسب اليهم ابتداء. والمتكلمون انما طوروها و اضافوا اليها القواعد المنطقية والقواعد المالكي ولهذا يأتينا بعض الطلبة ويقول ان

علم الكلام مصدر من مصادر علم الاصول. لماذا؟ بناء على هذا - [00:53:25](#)

على هذا التععيد وهذا التقرير الذي قرره بعضها فلاحظوا اخذوا هذه الفكرة وهي ان علم الكلام مصدر من مصادر اصول الفقه بناء

على هذا التععيد فلماذا العلماء يرون ان الاولى ان تسمى - [00:53:44](#)

بطريقة الشهرية وكما قلت لكم في البداية لا مشاحدة في الاصطلاح. اذا هو آ نبه للمنهج التقيري على المنهج التقيري آ قرر فيه

منهج الشافعية او طريقة الشافعية وطريقة الشافعية يعتنون بالقواعد ويعتنون يأتون بالدالة - [00:54:03](#)

اه المنطبة عليها تلك القواعد. هذه موجودة في كتاب البرهان. موجودة في كتاب المستصفي للجويني والغزالي رحمة الله عليه

وهذه هي السائدة في آ كتب اصول الفقه الى هذا اليوم هي الطريق السائدة - [00:54:27](#)

ايضا اه هو في هذا المتن يعني وهذا يدخل ايضا في المنهج التغيري آ انه آ تلاحظون انه قال انه آ يشير الى افضلية الشافعية آ

والى اختلافهم اختلاف كما ذكرنا في باب الافعال قبل قليل - [00:54:47](#)

قال اه ومن اصحابنا من قال يحمل على النذب يعني آ اذا دل دليل على ان هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم خاص به اه فانه

يحمل على - [00:55:13](#)

الخصوصية وان لم يدل فانه لا يخصص به ثم قال بعد ذلك تعقيبا على كلامه قال اه يحمل على الوجوب عند بعض اصحابنا ومن اصحابنا من قال يحمل على النذر هذا دليل ان المسألة فيها خلاف. هذه المسألة - [00:55:28](#)

فيها خلاف. وهنا يقرر اهمية كما ذكرنا في اول الكلام انه قرر اهمية قول بالراجح بن راجح واهمية العمل بالقاعدة الكلية واهمية العمل آاه اللجوء الى القياس ان لم نجد نصا - [00:55:48](#)

وها هو يقرر هذا المعنى في هذه الفقرة او في هذه الفكرة اه وهي مسألة اه ان دل دليل آاه هذا اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الفعل فانه يحمل على - [00:56:08](#)

الوجوب وقال ومن اصحابنا من قال يحمل على ان وهذا دليل على على انه يقرر وجود الاختلاف في المسائل الاصولية ونلاحظون ان كثيرا من المسائل الاصولية يوجد فيها اختلاف ويوجد ترجيح وهو ذكر في اول المتن - [00:56:24](#)

اه كما اورده لكم انا في اول الكلام ذكر في اول المتن قال الاصل ما يبنى عليه غيره الاصل ما عليه غيره يعني انه ينبغي التمسك بالدليل وينبغي التمسك بالقاعدة الكلية وينبغي التمسك بالراجح وينبغي - [00:56:45](#)

تمسك بالقياس ان لم نجد دليلا. فهذه وضعها وحقيقة هذا تدل على عبقرية الجويني رحمة الله عليه وضعها في اول الكتاب حتى يبين للطالب ان ما يأتي بعدها يعود اليها - [00:57:06](#)

ولاحظوا انه لا يوجد فقرة او لا يوجد مسألة او لا يوجد آاه فصل من الفصول التي اتت بعد هذه المقدمة الا وتعود الى هذه المسائل الاربعة التي ذكرتها لكم - [00:57:21](#)

اه مسألة اه ضرورة العمل بالدليل مسألة اه التمسك بالقاعدة مسألة اه ضرورة الترجيح عند الاختلاف ضرورة العمل بالقياس ان لم نجد اه دليلا او نصا هذا فيما يتعلق في المنهج - [00:57:37](#)

التقرير الذي اه بنى عليه الجويني رحمة الله عليه كتابه المنهج الثاني معاشر الاحبة والركيز الثانية المنهج الثاني او الركيزة الثانية التي بنى عليها كتابه او ما يسمى بالاستقراء بالاستقراءة. وانا اشرت الى هذا في اول المحاضرة - [00:57:59](#)

وقلت ان هناك من العلماء آاه علماء مصر احمد الدلجي رحمة الله عليه اه عفا الله تعالى عنه على كل حال هو الرجل هذا متهم يعني اتهم في الله اعلم بحقيقة ذلك اتهم في عقيدته - [00:58:21](#)

والله اعلم بحاله هو آاه هذا آاه العالم قال ان هذا الكتاب او هذا المتن لا تصح نسبته الى الجويني كتاب الورقات وانا قلت لكم انه بنى آاه هذا الحكم على الاستقراء - [00:58:43](#)

بناه على الاستقراء الناقص ولم يبينه على الاستخراء التام والاستقراء الناقص يعني يتم بتتبع امور يسيرة من خلالها يجد نتيجة اه قد لا تنطبق. طبعا ذكر ان هذا القرابي رحمة الله عليه - [00:59:01](#)

آاه ذكر هذه القاعدة قاعدة الاستقراء وكيف نستفيد منها ذكرها القرابي اه في شرح تنقيح الفصول ذكرها اه ايضا اه الاسموي في نهاية السور وبينوا متى يحتج بالاستقراء ومتى لا يحتج بالاستقراء - [00:59:28](#)

آاه الاستقراء الناقص آاه استقراء جزئيات يسيرة وآاه سمي لهذا ناقصا لانه يلحق آاه بعض الاحكام فقط ويترك اغلبها لكن الاستقراء اذا كان تاما فانه يحتج به وعلى كل الاستقرار له احكام - [00:59:54](#)

يمكن ان تراجع وكيف نحتج به؟ ومتى لا نحتج به ذكره ابن النجار رحمة الله عليه في شرح الكوكب المنير وافاض في الحديث حوله لمن اراد ان يستفيد من هذا الدليل وهو من الادلة - [01:00:16](#)

من الادلة التي تلحق الادلة التبعية الجويني الجويني استدل بالاستقرار في مواضع كثيرة جدا الحقيقة يعني اعطيكم مثالا اعطيكم مثالا على الاستقراء آاه افتحوا معاشر افتحوا على اه في تقريبا وسط المتن - [01:00:35](#)

قال الاخبار فصل الاخبار الأخبار قال الاخبار الخبر ما يدخله الصدق والكذب والخبر ينقسم الى قسمين احاد ومتواتر المتواتر ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة اه لا يقع التواطؤ على الكذب من مثلهم - [01:01:05](#)

الى ان ينتهي الى المخبر عنه ويكون في الاصل عن مشاهدة او سماع الا عن اجتهاد والاحاد هو الذي يوجب العمل ولا يوجب العلم

وينقسم الى مرسل ومسند اه في المسند ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل اسناده. هنا موضع الاستشهاد - [01:01:34](#)

او موضع الشاهد فان كان لاحظوا فان كان من مراسيل غير الصحابة فليس ذلك حجة. لاحظوا هنا جزم وهذا الجزم من اين اتى

من خلال الاستقراء التام فان كان من مراسيل غير الصحابة - [01:01:56](#)

فليس ذلك حجة. فليس ذلك آآ حجة الا براسيل سعيد ابن المسيب فانها فتشت ووجدت مسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا

اه عنايته اه بالاستقراء هذا مثال على - [01:02:17](#)

اه عنايته بالاستقراء واعطيكم مثالا اخر هذا نهايته الاستقراء حتى يكون الدليل هنا اه في قوله في اخر معاشر الاحبة في آآ في اخر

المتن اخر صفحة في المتن اخر صفحة في المتن - [01:02:42](#)

ولا يجوز ان يقال هذا دليل على الاستقراء ولا يجوز ان يقال كل مجتهد في الاصول الكلامية مصيب كله من مجتهد لا يجوز هنا نفي

لا يجوز نهي ونفي لا يجوز ان يقال كل مجتهد في الاصول الكلامية موسيق. لان ذلك - [01:03:09](#)

لان ذلك يؤدي الى تصويب اهل الضلالة من النصارى والمجوسى والكفار والملحدين ودليل من قال ليس كل مجتهد في الفروع مصيبا

قوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد. ووجه الدليل ووجه الدليل - [01:03:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ المجتهد تارة وصوبه اخرى هذا اه مثال آآ دليل على مثال على عنايته بالمنهج اه الاستقراء انتقد

معكم معاشر الاحبة الى المطلب الثالث - [01:04:00](#)

المطلب الثالث في هذه المحاضرة وهو ما يتعلق آآ اه موضوعات المتن وطرق الافادة منها موضوعات المتن وطرق الافادة منها اه انا

قلت لكم في اول المحاضرة انه تكلم عن سبع عشرة مسألة - [01:04:21](#)

نتكلم عن سبعة عشرة مسألة آآ بدأها بالمقدمة ثم بدأ بالاحكام انواع الاحكام السبعة ثم اه عرج على اه بين الفقه والعلم والظن والشك

ثم تكلم عن اقسام الكلام اه يليه تكلم عن الامر والنهي - [01:04:46](#)

ثم تكلم عن آآ العام والخاص يلي ذلك تكلم عن المجمل والمبين اه ثم عرج على الظاهر والمؤول اه وعطف بعد ذلك على باب الافعال

الناس يقول منسوخ ثم تكلم عن الاجماع - [01:05:15](#)

يلي ذلك الاخبار اه ضمن عطف ذلك على القياس والحظر والاباحة اه ثم عرج على ترتيب الادلة اه ثم ختم المتن بصفة المفتي واحكام

اه المجتهدين اه الان سنتكلم ان شاء الله تعالى عن كيفية - [01:05:38](#)

الاستفادة من موضوعات لان هذه آآ اهم اه اهم اه المسائل التي ينبغي على الطالب ان يشتغل بها وان اه يتهيأ لها تهيؤا اه جيدا لان

هذه المسائل كما تلاحظون الان نظرية - [01:06:03](#)

هذه المسائل الان معاشر الاحبة اه نظرية وانا لاحظت حقيقة اه يعني اثناء مروري على الكتب وعلى الشروح آآ ان الشرح النظري

يغلب على الشرح التطبيقي وهذا هو الذي يولد ضعفا عند طالب علم الاصول - [01:06:30](#)

وليولدوا عجزا آآ في فهم المسائل الاصولية لانها تبقى هذه المسائل النظرية ولا تخرجوا الى حيز التطبيق وهذا من هذا هو المؤسف

الذي نراه الان على الساحة ان الطالب يقرأ المسائل الاصولية - [01:06:51](#)

يقرأها نظريا ولا يقرأها تطبيقيا قراءة المسائل الاصولية ان لم يلحق بها التطبيق فانها لا تكون الا حبرا على ورق. لكن لو اخرجناها من

السياق النظري الى السياق التطبيقي فانه ينتفع بها - [01:07:12](#)

وهذه هي الثمرة. الثمرة هي ان نخرجها من الصورة النظرية ونضعها في الحيز التطبيقي وهذا ما يسمى آآ البناء الفقهي او

التخريج او معرفة المناط اه او اه استثمار - [01:07:34](#)

القواعد الاصولية واستثمار المسائل الاصولية وتنزيل القواعد على الفروع. وهذا ما سافعله معكم ان شاء الله تعالى في هذه اه

المحاضرة اه نبدأ الان ان شاء الله تعالى في جرد الكتاب جردا - [01:08:01](#)

اه تطبيقيا وليس جردا نظريا وارجو ان اه تتنبه لهذا الجانب انه مهم جدا نفتح الكتاب ان شاء الله تعالى هو تكلم يا معاشر الاحبة

في البداية طبعا آآ نحن ان شاء الله في هذه المحاضرة سنأخذ آآ آ - [01:08:28](#)

تقريباً إلى المنتصف وان شاء الله تعالى في الجمعة القادمة اما ان نختم واما ان يبقى لنا بقية. يعني نحاول ان لا نطيل اطالة طويلة وان نلم ونجرد الكتاب كاملاً جرداً جيداً - [01:09:08](#)

اه حتى لا نثقل الاخوة كثيراً ونشوش على اذهانهم بكثرة الفروع وكثرة الكلام كثرة التطبيقات سنبدأ معكم الان معاشر الاحبة آاه اه اقرأ يا اخ نيجيري تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياك الله. الله يحفظك - [01:09:32](#)

حياك الله حيا جميع الاخوة بارك الله فيكم. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واله وصحبه وله اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع السامعين والسامعات - [01:10:00](#)

نسأل الله لنا ولشيخنا التوفيق والسداد والرشاد والثبات. ونسأل الله ان يشرح صدره وينير قلبه قال المؤلف حافظ رحمة الله تعالى عليه وحفظ شيخنا في متن الورقات قال بسم الله الرحمن الرحيم معنى اصول الفقه - [01:10:16](#)

قال هذه ورقات تشتمل على فصول من اصول الفقه وهو لفظ مؤلف من جزئين مفردين احدهما الاصول والآخر الفقه الاصل ما ينبغي عليه غيره والفرع ما ما يبنى على غيره - [01:10:34](#)

والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها للجديات. نعم نعم في هذا الموضوع الان آاه في قوله الاصل والفرق هذه اغلب الاصوليين معاشر الاحبة انما آاه يتكلمون عن بيانها اه وتوضيحها في باب القياس. هو لماذا ذكرها في البداية وهي متعلقة بالقياس - [01:10:50](#)

اه لانه اه يقصد بها المعنى اه هنا المعنى الاضافي عندنا معنيان معنى اضافي ومعنى لقبي هنا اراد ان يضيفها حتى يبين ان هناك اصول وفروع آاه هناك مسائل آاه - [01:11:17](#)

اصلية وهناك مسائل فرعية. وانا ذكرت لكم قبل قليل ان طالب العلم يجب عليه ان يتمسك بالدليل يعني اذا اراد ان يستدر ما ياتي يستدل بالاستحسان ابتداء او يستدل بالمصالح المرسلة - [01:11:37](#)

او يستدل بالعرف او يستدل يستدل بعمل اهل المدينة اه او يستدل بشرع من قبلنا او يستدل بقول الصحابة هذا كله من الاخطاء التي تقع عند طالب علم الاصول عند الاستدلالية ينبغي عليه ان يبدأ اولاً - [01:11:57](#)

عندما يستدل ينظر الى النص اما بالنص نفسه بعبارة او بشارته او بمقتضاه فان لم يجد فهذا النص فانه يلجأ اه الى الاجماع ما وجد النص في الكتاب او السنة فانه يلجأ الى الاجماع. ما وجد في الاجماع - [01:12:21](#)

فانه ينتقل الى القياس وهو الذي اشار اليه هنا هذا ما يبحث باول المتن انما يبحث في باب القياس وسيأتي هو سيعقد آاه فصلاً خاصاً بالقياس عند آاه محله في المتن. لكن انما ذكره هنا - [01:12:47](#)

اه ان الكلام اضيف اليه فكان من الحسن ان يبين معناه وان يوضح لماذا يوجد اصل ولماذا يوجد فرع ولهذا قلنا انه ينبغي ان يكون للانسان دليل في المسائل ان يكون عنده قاعدة يستند اليها - [01:13:08](#)

ينظر الى الراجح ولا يستدل لان الاستدلال بدون ترجيح هذا خطأ في الفهم وايضا ان ينظر يعتني بالقياس او الدليل العقلي. هذا الذي اراد في هذا في هذه الفاتحة الذي اراد ان يشير اليه وينبه - [01:13:29](#)

ثم بعد ذلك تكلم عن الفقه وهذا جيد منه انه اشار الى الفقه في بداية المتن الاصولي حتى يبين ان هذا العلم انما هو طريق الى معرفة الفقه. والفقه هذا معاشر الاحبة لا يؤخذ من كتب الاصول - [01:13:48](#)

الفقه لا يؤخذ من كتب الاصول انما يؤخذ من آاه اما من عن طريق احاديث الاحكام لان احاديث الاحكام هي في اصلها هي تعود الى الى النص عبارة النص او دلالة النص او اقتضاء النص - [01:14:11](#)

اه او تعود الى الاجماع او تعود الى القياس فانت قد تجد نصاً في احاديث الاحكام التي وضعها العلماء اه او تجد قولاً لعالم في في المتن الفقهي اه يذكر حكماً وهذا الحكم مأخوذ من لفظ حديث معين - [01:14:30](#)

او مأخوذ من عبارته او مأخوذ من آاه اقتضاء نصه اه او مأخوذ من اه دلالة الالتزام اه او مأخوذ مأخوذة من اه دلالة الموافقة النص او مأخوذة من دلائل من المفهوم - [01:14:53](#)

مفهوم المخالفة او دليل الخطاب. اه او اه مأخوذة من اه الدالة التبعية وهي قول الصحابي او الاستحسان او المصالح المرسلة او شرع

من قبلنا او عمل اهل المدينة هو اراد ان يبين هنا ان الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - [01:15:14](#) والاجتهاد يكون عن طريق ادلة آ آ ادلة القواعد الاصولية ثم آ آ ننتقل بعد ذلك الى آ آ قولي الاحكام سبعة. نعم الاحكام اه سبعة وهي ازواج تفضل نعم شيخنا قال انواع الاحكام والاحكام سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحذور والمكروه والصحيح والباطل - [01:15:39](#)

فالواجب نعم. اه نعم تفضل تفضل فالواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. والمحذور ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. والمكروه ما يثاب على تركه - [01:16:25](#)

ولا يعاقب على فعله. والصحيح ما يعتد به ويتعلق به النفوذ. والباطل ما لا يتعلق به النفوس خذ ولا يعتد به نعم هنا تكلم معاشر الاحبة عن الاحكام التكليفية وتكلم عن اه الاحكام الوضعية - [01:16:50](#) آ آ لكن تلاحظون انه ادخل الاحكام الوضعية مع الاحكام التكليفية وقصده هنا آ آ قصده الاجمال. وهذا ايضا ذكرته انا في المنهج آ آ ذكرته في آ آ في منهج اللويني وقلت انه هذا من اسلوب الالتفات - [01:17:11](#) هذا من اسلوب التفات ويقصد به آ آ الاجمال ذكر هنا آ آ ذكر الصحيح والباطل والصحيح والباطل آ آ هذان لا يدخلان في الاحكام التكليفية هذا حكم وضعي وذاك حكم وضعي ايضا - [01:17:35](#)

الصحيح حكم وضعي والباطل حكم وضعي لكن انما ذكرها فمن باب الاجمال آ آ هو اراد ان آ آ يبين ان الاحكام كلها تدور الى الى هذه السبعة لكن هي ليست احكام كلها احكام تكليفية. فيما يتعلق بالواجب - [01:17:56](#) آ آ فيما يتعلق الواجب معاشر الاحبة آ آ وهذا هو الحكم التكليفي آ آ الاول آ آ الذي اراد ان ينبه عليه آ آ هذا من الناحية التطبيقية من الناحية التطبيقية وهذا هو الاهم عندنا - [01:18:19](#)

الناحية التطبيقية كيف نستثمر الواجب الجانب اه التطبيقية بالنسبة للواجب في آ آ الجانب آ آ التطبيقية آ آ يجب على المكلف آ آ اه ان يفعله آ آ في اول الوقت يجب ان يفعله في اول الوقت - [01:18:42](#) ويجب ان يعطيه عناية واهمية وامثالها له وان يفعله بنية التقرب هذا فيما يتعلق بالواجب ان يفعله بنية التقرب الى الله وليس انه ملزم بفعله يجمع بين الخوف والرجاء. بين الخوف والرجاء والمحبة. عند فعل هذا الواجب - [01:19:05](#) يعني مثل الصلاة واجبة يفعلها محبة لها وخوفا من الله ورجاء في ما عند الله من التواب وهذه لا يستحضرها كثير من الناس هذه النية آ آ بعض الناس لا يستحضرها - [01:19:35](#)

اه وهذا من الاخطاء التي تقع عند فعل الواجب وكذلك جميع الواجبات الاخرى. اه وهي اركان الاسلام بعدها الشهادتين آ آ الصيام وآ آ الصلاة والصيام والزكاة وآ آ الحج فهذه مما ينبغي الاعتناء بها وان تكون بالنيات - [01:19:52](#) التي آ آ ذكرناها قبل قليل اه ان يفعلها اه محبة وخوفا ورجاء. لان هذه ركائز العبادة. طبعنا عندنا الواجب عندنا واجب مضيق وعندنا واجب موسع الافضل ان يفعل الواجب في اول الوقت - [01:20:20](#)

ولا يقول المكلف الافضل ان يؤخره هذا التأخير انما يكون لمن لمن عليه مشقة وعنده اه او عنده عذر يقتضي منه التأخير مثل الحر الشديد لصلاة الظهر اه مثل الشغل الطارئ - [01:20:44](#) فان هذا مما يترخص فيه لتأخير فعل الواجب. اما اذا كان غير معذور فان الواجب عليه ان يفعل هذا الواجب في اوله طبعنا هناك واجبات عينية واجب عيني يعني اه ما الزم الشرع فيه - [01:21:06](#)

المكلف ان اه يفعله كل فرد بعينه وهناك واجب كفائي الكفاية يعني اذا فعله البعض انه يسقط عن الباقيين مثل صلاة الجنازة هذه واجبة صلاة الجنازة هذه واجبة لكنها وجوبا - [01:21:31](#) كفائيا يعني اذا فعلها ثلاثة خمسة عشرة فان هذا يكفي ان شاء الله في حصول الواجب لكن آ آ الواجب هذا ما حدد الشرع آ آ لكل انسان ان يفعله - [01:21:56](#)

بعينه يعني بذاته آآ هذا فيما يتعلق بالواجب هذا اهم المسائل التي تكون تطبيقها اه يجب على طالب العلم او على الباحث او على المكثف ان آآ يتنبأ لها عند التطبيق. يتنبأ لها عند التطبيق - [01:22:12](#)

ثم بعد ذلك آآ عندنا معاصر الاحبة اه المندوب او المباح اه فيما يتعلق المباح اه الحقيقة هذا المباح اه مما اه كثر الجدل فيه عند العلماء لماذا يلحق لماذا يلحق - [01:22:39](#)

الاحكام التكليفية وهو لا يتعلق به آآ امر او نهى لماذا الحق هذه سأذكرها ان شاء الله في المواضع الاستدراك ساذكرها في مواضع الاستدراك. طبعاً المباح مثل اه مثل اه النزول الى السوق هذا مباح - [01:23:05](#)

مثل اه كشف الرأس ان لم يترتب عليه يعني محظور اه فان هذا اه ايضاً مباح. مثل اه شرب الماء من الجرة او من الكأس هذا مباح مثل اه استعمال الكتابة الكتابة عن الورق - [01:23:28](#)

آآ هذا ايضاً من الامور المباحة آآ هذا الطيب آآ ما هو الاستثمار الاصولي للمباح كيف نستثمر هذا المباح في الواقع المعاصر ماذا استفيد انا من المباح؟ انا كطالب لعلم الاصول - [01:23:52](#)

كيف استثمار اه اه الاباحة وكيف استفيد منها اه قال العلماء يستطيعوا اه الطالب اه او الباحث ان يستثمر الاباحة آآ ان ينقل النية آآ امنيته لتكون تقرباً الى الله سبحانه وتعالى - [01:24:13](#)

ان تكون النية عند فعلها التقرب الى الله. وليس فقط فعل مباح اه مثل اه النوم النوم تقرب الى الله بنية التقوي على العبادة او فعل الواجبات هو ينام ويقول في قلبه - [01:24:37](#)

انا آآ احتسب نومتي هذه واحتسب قومتي آآ للحصول على على التقوي آآ على فعل الطاعة وعلى آآ الحصول على رضا الله تبارك وتعالى وكذلك مثل معاشر الزوجة يعاشر الزوج زوجته بنية - [01:25:03](#)

وبحصول اه البعد عن الحرام. فاذا فعل هذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون قد آآ انطلب آآ طلبة آآ هنا انقلب حكم المباح الى آآ الى ما يؤجر عليه - [01:25:28](#)

ويؤجر كانه فعل واجباً من الواجبات اه اه هذا فيما يتعلق اه كذلك ان اه ينفق على اهله على ابنه او على زوجته او على امه اه كما في اه كما جاء في الصحيحين - [01:25:49](#)

كما جاء في الصحيحين آآ آآ من حديث آآ سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ له يعني لسان قال اه انك لن تنفق اه نفقة - [01:26:11](#)

تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها. حتى ما تجعله في في امرأة سبحانه الله العظيم يعني حتى ما يطعمه الرجل لزوجته اه فانه اه يؤجر عليه المكلف والاحظوا ان هذا مباح يعني اطعام الزوجة او اطعام - [01:26:32](#)

هذا من الامور المباحة. لكن اذا استحضر فيها نية التقرب فان هذا المباح ينقلب الى آآ ينقلب الى آآ نية يؤجر عليها. هذا فيما يتعلق بالجانب التطبيقي. اما فيما يتعلق - [01:26:56](#)

الحرام نسأل الله العافية الحرام هذا طبعاً آآ فقط انا اريد ان ابنه معاصر الاحبة اه انبههم فيما يتعلق بالاغراق في فهم التعريفات الاصولية بعض الطلبة تجدهم مثلاً يقرأ عشر تعريفات للمباح - [01:27:14](#)

او عشر تعريفات للواجب او عشر تعريفات هذا هذا تكلف يا معاصر الاهل. هذا من التكلف ليس لم يتعبنا الله تبارك وتعالى انما تعبنا بالمعاني وليس بالالفاظ. اي تعريف يؤدي المعنى المطلوب - [01:27:42](#)

اعمل به اي تعريف يؤدي المطلوب فاني اه اعمل بمقتضاه اما اني اخذ التعريب واقول والله قال العالم الفلاني كذا. وقال العالم الفلاني كذا. ويرى العالم الفلاني. طيب وبعد ذلك ماذا - [01:28:03](#)

لا شيء اين الاستثمار هنا؟ الاستثمار صفر اذا الاستثمار ان تعني بالمعاني والتطبيق والا تتعب بالالفاظ ولهذا اه مقارنة بين عشر تعريفات او اربع تعريفات او نقولها المباح يرى بعضهم هذا هذا غير - [01:28:21](#)

هذا غير محمود وغير جيد فيما يتعلق بالتعليمات. الحرام نعوذ بالله تعالى منه آآ هذا ما يذم فاعله آآ او ما زجر الشارب عنه وآآ من

ناحية الاستثمار التطبيقي له من ناحية آآ كيف نستثمر آآ معنى - [01:28:42](#)

في الحياة اليومية وكيف نستفيد آآ من آآ مقتضياته اه بعض العلماء اه يرى ان اه لاحظ القرآن الكريم لما تكلم عن عن الزنا عيادا بالله تعالى قال ولا تقربوا الزنا - [01:29:09](#)

ولا تقربوا الزنا آآ يعني دائما الحرام افضل استثمار له ان نبتعد عن اسنائه ان نبتعد التي تقرب الي مثلا الطالب او الانسان العادي انظر الى صور النساء العاريات او شبه يقول هذه صورة لا لا حرج في ذلك - [01:29:38](#)

انا لن افعل معها الفاحشة نقول هذا هذا هذا الفعل الذي تفعله انت هو سم يقع في القلب ثم يولد يولد تراكما ليجعل والعياذ بالله مع الايام ومع الليالي ومع السنين تجعل القلب - [01:30:05](#)

يحب الحرام او يستسهل فعل الحرام وهذا مما ينبغي للائمة المساجد وطلبة العلم والمعلمين ينبغي على المعلمين والاساتذة والطلبة واهل الوعظ والارشاد ان يعتنوا بهذا الباب. كل الناس الان يعرفون ان الزنا حرام - [01:30:27](#)

وكلهم يعرفون ان الفاحشة محرمة لكن لماذا لا نكلمهم عن الوسائل النظر الى الصور العارية او شبه العارية او اه الافلام الماجنة او هذا كله مما يسهل فعل الحرام ولهذا انت لو سألت اي انسان عاصي - [01:30:49](#)

يفعل الحرام يقول لك الزنا محرم لكن كيف وقع هذا في وقع فيه عن طريق استسهال المعاصي ومعرفة الطرق التي تؤدي الى الحرام. وهذا هو الاستثمار الحقيقي لمقتضى آآ الحرام نعوذ بالله تعالى منه - [01:31:13](#)

ولهذا تعلمون قصة الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ائذن لي بالزنا لاحظوا ائذن لي بالزنا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:37](#)

آآ اترضاه لامك ترضاه لاختك ترضاه حتى عدد له بعضا من اقاربه قال لا والذي بعثك بالحق وقال فان الناس لا يرضونه لامهاتهم ولا لاهواتهم الى اخره. ثم مسح على صدره. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يسمى فعل - [01:31:55](#)

الشريعة النبي صلى الله عليه وسلم في آآ هذه الطريقة استثمر ما طلبه الاعرابي استثمارا محمودا ودله على الطريقة الصحيحة اه التي يمكن ان يتخلص اه منها من المعصية او من القبيح - [01:32:15](#)

او من الممنوع او من السيئة او من الفاحشة او من الائم هذه كلها تطلق على هاد المحرم طبعا يلحق بهذا الغيبة والنميمة والكذب الامور الاخلاقية الشنيعة التي يعرفها الناس - [01:32:39](#)

الامور الاخلاقية آآ القبيحة يدخل في هذه تدخل ايضا تدخل في الحرام وتعالج اه على هذا الضوء بعد ذلك آآ ايضا المكروه هذه من الاحكام التكليفية اه المكروه هذا آآ العلماء قالوا ان - [01:33:04](#)

ما تركه خير من فعله. ما تركه خير من فعل آآ او ما زجر عنه ما زجر عنه لاحظ انه هنا آآ يعني ان عبارة الشارع اه لم تذكر دما شديدا له - [01:33:31](#)

اه اولا ترتب عليه لم ترتب عليه عقوبة انما آآ النص يشعر ان تركه خير من فعله اه الاستثمار كيف نستثمر اه هذا المكروه في الحياة اليومية او في التطبيق اليومي - [01:33:53](#)

اه ان الانسان يتورع عن كثير من الاعمال يتورع عن كثير من الاعمال فيها اجتماع فيها اشتباه. يعني مثلا اه آآ ان آآ يذهب مثلا الى عراف ليس من اجل ان يصدقها وهو الاصيل. فقط من باب التسلية. هذا لا يجوز - [01:34:16](#)

هو يقول في نفسه او يقول بلسانه انا لن اسأل هذا العراف وهذا الساحر او هذا المنجم لكن ساذهب من باب ايه؟ من باب الاطلاع او هذا لا يجوز هذا مكروه هذا الفعل مكروه - [01:34:43](#)

لكن ان ذهب الى هذا الكاهن او العراف قاصدا له آآ مصدقا له جازما فانه والعياذ بالله هنا هنا يكون على خطر عظيم ويكون هذا الفعل الذي فعله فعل اه من افعال اه التي تنقض اسلامه - [01:34:57](#)

وقد ورد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. وكذلك اتباع الجنائز للنساء اتباع الجنائز للنساء لاحظوا ان ان اتباع الجنائز انها طاعة اتباع الجنائز يوم عاشر الاحبة طاعة - [01:35:23](#)

لكنها طاعة مكروهة لكنها طاعة يعني لماذا مكروه لان فعل هذا بعد هذه العبادة التي هي اصلا مرخصة للرجال. هذه آآ نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يعزم عليها كما - [01:35:41](#)

كما في الصحيحين من حديث ام عطية رضي الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولا يعزم علينا نهينا عن اتباع الجنائز ولم آآ يعجب علينا معنى يعزم علينا يعني ان الكراهة تنزيهية - [01:36:07](#)

الكرام هنا تنزيهية وليست كراهة اه تحريمية بعد ذلك ننتقل الى مسألة المندوب من الاحكام التكليفية المندوب هذا آآ اه العلماء يذكرون اه يذكرون يعني في في حده - [01:36:30](#)

في حد المندوب آآ مدحهم الشرع وحته او حتى على فعله او على قوله هذا آآ طبعاً هو يختلف عن آآ اه ان فيه قرينة اه تصرفه عن الوجوب سنذكر امثلة ان شاء الله على - [01:36:58](#)

اه تطبيقية على هذا يعني كيف نفرق بين الواجب وكيف نفرق بين المندوب اه الواجب اه هذا الفرق بين الواجب وبين المندوب. بالنسبة للواجب اه يأتي امر بدون قرين تصرفه عن الوجوب - [01:37:25](#)

يعني مثل ان يأتي به لفظ فريضة او آآ امر من الامور او آآ يترتب عليه آآ على تركه وعيد او عقاب فهذا يدل على انه واجب مثل اه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:49](#)

وهذا في صحيح البخاري آآ من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله هذا دليل على ماذا هذا ان تصلى على وجوب فعل صلاة العصر في اول الوقت والا تؤخر لان تأخيرها يدخل في الوعيد - [01:38:15](#)

والعقاب. اما المندوب هذا ان توجد قرينة ان توجد قرينة تصرفه عن آآ الوجوب فيكون مندوباً مثل آآ مثل اه ما جاء في اه صحيح البخاري اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب - [01:38:36](#)

اه صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء اه فقوله لمن شاء يعني ان اه هاتين الركعتين قبل المغرب هذه مندوبة طيب كيف نستثمر المندوب في الحياة اليومية او كيف نطبقه آآ ان لا نترك سنة - [01:38:59](#)

ان لا نترك سنة من السنن التي ندب اليها النبي صلى الله عليه وسلم آآ الا ونفعلها. يعني اعطيكم مثالا آآ آآ عندنا كتاب اسمه آآ الشمائل النبوية انا انصح بهذا الكتاب انصح بقراءة هذا الكتاب - [01:39:20](#)

وان يكون لطالب علم الاصول او لطالب آآ طالب العلم ان يكون له برنامج اه يومياً آآ يعمل من خلاله او يتمكن من خلاله في فعل السنن والشمائل النبوية. ان لم تكن من خصائصه صلى الله عليه وسلم. الشمائل النبوية هذا للترمذي - [01:39:42](#)

هذا حقيقة من من الكتب النافعة والتي آآ يغفل عن آآ على القراءة فيه وعن الانتفاع اي به كثير من الطلبة اه يظنون انه في باب الحديث فقط. لا هذا الكتاب - [01:40:08](#)

يستفيد منه آآ طالب علم الاصول وطالب علم العقيدة وطالب علم الفقه المتخصص في اه الحديث النبوي الشريف لان الدالة المتفق عليها هذه ينتفع منها الاصول اكثر من انتفاع المشتغل بعلم الحديث - [01:40:28](#)

وحتى اكثر من انتفاع الفقيه الذي يشتغل في الفقه وهذا الكتاب آآ انا ارشح ان يكون دائماً حاضراً عند طالب آآ علم الاصول آآ يستثمر من السنن آآ التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها وهي موجودة في كتاب الترمذي - [01:40:54](#)

كتاب الشمائل؟ ولا هذا الكتاب له شروح كثيرة ياخذ طالب العلم اي شرح له ويستفيد منه ثم بعد ذلك تأتي الى ما يتعلق بالمكروه لا ادري ذكرناها ماذا يا ما الذي اه بقي وما الذي لم يبقى - [01:41:17](#)

ذكرت ان طرف منه شيخنا المكروه. لا لا لا ما الذي بقي من الاحكام اه والصحيح هو البعض شيخنا نعم والمحظور والصحيح والباطل لا لا هل انتهينا من الاحكام التكليفية الخامسة - [01:41:42](#)

اه انتم كشرح شيخنا نعم كشرح نعم نعم شرحتها كاملة؟ اي نعم شرحت الواجب والمندوب والمباح وشيئنا من المكروه الان محظوظ المحظور ما تكلمنا عنه تكلمت لكن يعني بشكل مختصر جداً. جميل جداً فيما يتعلق - [01:41:59](#)

المحرم فيما يتعلق اه بالمحرم اه كيف اه نستثمر اه كيف نستثمر اه مسائل اه محرم في الحياة اليومية آآ ان يبتعد طالب العلم

وطالب علم الاصول على وجه الخصوص ان يبتعد عن اطلاق - [01:42:21](#)

آآ ما يسىء الى عقيدته او الى آآ ايمانه او الى اسلامه سواء بقبح وكذلك لا يفعل شيئا من الامور التي هي يترتب عليها عقوبة شرعية او عقوبة تأديبية دنيوية لان هذا قد ينقص - [01:42:52](#)

من مروءته وآآ قدره اه ولهذا الله تبارك وتعالى لما تكلم عن بر الوالدين قال فلا تقل لهما اف لاحظوا فلا تقل لهما اف يعني للاب او الام يعني كلمة اف هذه - [01:43:13](#)

اه طبعاً هذه الآية اه استنبط منها العلماء تحريم الضرب بالوالدين وقالوا ان ضرب الوالدين هذا من الكبائر مع انها لم تذكر في الآية لكنها آآ تفهم من دلالة الاقتضاء. فلا تقل لهما اف - [01:43:37](#)

اه فلا يقول لوالدي وكذلك اه يجتنب الكبائر ويجتنب الصغائر هو فيما يتعلق فيما يتعلق المندوب ما يتعلق بالمندوب اه اه ينبغي لطالب العلم ان يفعل اه اه افعال النبي صلى الله عليه وسلم في الحياة اليومية ما استطعتم - [01:43:55](#)

الى ذلك سبيلاً ان لم يكن لها الا وان لم يكن لها خصوصية فانه لا يفعلها اه هذا اه فيما يتعلق بالاحكام اه التكليفية طبعاً هو الجويني رحمة الله عليه ذكر الاحكام الوضعية - [01:44:25](#)

اه ذكر الصحيح وذكر آآ الفاسد وانا قلت آآ ساخص آآ مطلباً من المطالب اه اتكلم عنها عن الاستدراكات فلعلي اؤخر هذا الكلام لكن آآ هي فيما يتعلق فيما يتعلق بالاحكام الوضعية التي ذكر منها الجويلي - [01:44:45](#)

الله تعالى عنه ذكر منها اثنيْن فهو ذكر الصحة وآآ ذكر آآ الفساد. وهذه هي واحدة وليست اثنتان. تنبهوا يا اخوان التي ذكرها الدويني هي مسألة واحدة وليست اثنتان. وقال الصحة والباطل - [01:45:10](#)

او الصحة والفساد. وهذي اه اه هي واحدة وليست اثنتان وان كان هناك تفريق عند الحنفية بين بين الصحة وبين الفساد سنذكره ان شاء ما في مطلب الاستدراكات لكن فيما يتعلق بالاحكام الوضعية - [01:45:34](#)

اه التي لم يذكرها الجويني هي اربعة التي لم يذكرها اليويني هي اربعة وهي السبب والشرط والمانع والعزيمة والرخصة. العزيمة والرخصة واحدة. ليست اثنتان اه من اراد ان يعدد يعني هذه يعني يجعلها بالارقام السبب الشرط المانع العزيمة - [01:45:57](#)

الصحة الفساد فتكون سبعة. يعني عن طريق العدد ومن اراد ان يجملها فانها خمسة السبب والشرط والمانع والعزيمة والرخصة والصحة والفساد. والصحة والبطن اه هذا فيما يتعلق بالاحكام الوضعية كيف يستثمر طالب علم الاصول - [01:46:26](#)

هذه الاحكام الوضعية يستثمرها آآ معاصر الاحبة يستثمرها في الحياة اليومية ان يتنبه لدخول الوقت وخروجه ان يتنبه الى دخول الوقت وخروجه لان اغلب الاحكام اغلب الاحكام التكليفية اه مبنية على الاحكام الوضعية - [01:46:47](#)

وان يرتب اعماله اليومية على الاحكام آآ التكليفية يعني يقول ما مثلاً انا سأقرأ قبل الصلاة صفحتين وساقرب بعد الصلاة صفحتين آآ ساذور مريضاً اه قبل اذان المغرب بساعة اه سافعل كذا اه بعد صلاة المغرب. ساذهب الى السوق بعد صلاة المغرب - [01:47:18](#)

هذا هو ما يسمى باستثمار الاحكام الوضعية كذلك اذا كان عنده مال كان عنده مال كان عنده مال فانه يتنبه الى ملك الى ملك النصاب يتنبهوا الى ملك النصاب - [01:47:50](#)

وكذلك آآ ان اذا كان مريضاً اذا كان مريضاً فانه آآ يسارع في علاج نفس لان هذا المرض سيكون سبباً في تخفيف صلاته وفي آآ في تفويت بعض الاجور عليه. يعني ان طال مرضه - [01:48:12](#)

اه لان صلاة القائم تختلف عن صلاة القائد من ناحية الاجر. وان كان المريض يؤجر لكن الافضل ان يصلحها على افضل حال ولهذا كان زكريا الانصاري رحمة الله عليه صاحب كتاب لب الوصول وغاية الوصول - [01:48:42](#)

زكريا الانصاري رحمة الله عليه وهو من علماء الشافعية كان يصلي في المسجد وعمره آآ قد تجاوز الثمانين ولا يرضى ان يجلس آآ هذا كرسي او على مكان مرتفع يقول انا اريد ان اصلي الصلاة - [01:48:58](#)

كما امرني ربي وقوموا لله قانتين وهذا دليل على معرفة هذا الامام واستثماره الاستثمار الاعظم للاحكام الوضعية وكذلك ينبغي على طالب العلم فيما يتعلق بالاحكام الوضعية ان يتعرف على العلل والاحكام - [01:49:22](#)

في كل العبادات والمعاملات ما هي العلل آآ او الاحكام والمقاصد من الصلوات عموما من فعل الزكاة من الحج من آآ من الزواج آآ من آآ الذهاب الى المسجد آآ من آآ تعلم العلوم - [01:49:50](#)

اه من زيارة المرضى من اتباع الجنائز اه من من اه الجلوس مع الاهل او الاصحاب. ما هي العلل والاحكام اه ما هي الحكم التي اه رتبها الشارع لاقامة الحدود - [01:50:16](#)

مثل القصاص والتعزير ونحوها والجلد وو الى اخره. ما هي الحكم اه ايضا يتعرف على العلل اه التي رتبها الشارع للاحكام. لماذا شرع الصوم لماذا اه شرعت صلاة الجماعة لماذا آآ - [01:50:37](#)

آآ الامام آآ ضامن والمؤذن مؤتمن هذه آآ انما نستفيد نستفيدا من خلال آآ معرفة الاحكام الوضعية آآ هذا آآ كذلك آآ يعتني خاصة اذا كان اماما او مؤذنا آآ او - [01:51:04](#)

كان محتسبا من المحتسبين اه ان يعتني باوقات شروق الشمس وغروبها يعني قد يكون بعض الناس في بلد من البلدان ولا يعرف متى تشرق الشمس ومتى تخرج وهذه والله حدثت آآ معي انا في بعض البلاد - [01:51:31](#)

سألت احد الناس متى تغرب الشمس عندهم لم يعرف جوابا آآ لان غروب الشمس هذا آآ يترتب عليه بعض الاحكام يعني الصائم يترتب عليه اه دخول وقت المغرب خروج وقت صلاة العصر - [01:51:51](#)

اه يترتب عليه اه من كان صائما صيام القضاء او صيام فريضة قد يقول بعض الناس هذا الساعات موجودة الان الساعات لا تحقق الوقت دائما لنا لابد ان نعرف المعرفة قبل النظر في الساعة نعرف متى هذا الشهر معروف ان غروب الشمس فيه - [01:52:12](#)

اه في الدقيقة الفلانية الساعة الفلانية. او اه قبل ذلك يبسير ان هذا يستفيد منه طالب العلم خاصة مثل يوم الجمعة الساعة الاخيرة يوم الجمعة آآ في قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة المستجابة في الحديث ان اخر - [01:52:42](#)

انها اخر ساعة يوم الجمعة. اخر ساعة يوم الجمعة هل تعلم انها حكم وضعي ام لا هل تعلم ان هذه الساعة هي حكم وضعي ام لا هذه حكم الوضعية الان - [01:53:01](#)

هذه حكم وضعي لانها سبب هذه الساعة سبب اخرها سبب وهو غروب الشمس اذا غربت الشمس انتهى يوم الجمعة خلاص اذا غربت الشمس انتهى الوقت الاخير من يوم الجمعة الذي - [01:53:14](#)

لا فيه الدعاء. اذا لاحظوا ان الحكم الوضعي هنا تم استثماره استثمارا صحيحا من خلال اه معرفة اوله واخره وكذلك معاشر الاحبة اه فيما يتعلق ما يتعلق اه هذا فيما يتعلق - [01:53:32](#)

احكام التكليف احكام الوضعية اولها اولها السبب والشرط طبعاً آآ مثل آآ شروط الصلاة مثلا البلوغ العقل هذه لا تصح الصلاة التمييز متى يؤمر الصبي بالصلاة ومتى لا يؤمر هذه فيما يتعلق بالصلاة هذه مهمة وهي تدخل في الاحكام الوضعية - [01:53:58](#)

فعلى كل حال آآ نحن سنتوقف هنا اشارة الان اتمنى اكملنا ساعتين ولله الحمد. ان شاء الله تعالى آآ ساكمل معكم آآ الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ساكمل معكم - [01:54:30](#)

المتن والتطبيق اه تطبيق المسائل تطبيقا اه واقعي اه على جميع المسائل التي وردت في هذا المتن كما فعلت في هذه الدقائق الله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه وسلم. وافتح المجال للسئلة - [01:54:51](#)

التعليق او الاستفسار تفضل شكر الله لكم فضيلة الشيخ جزاكم الله عنا خيرا وبارك فيكم وجعل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم يا رب آآ تفضلوا اذا كان هناك اسئلة عند الاخوة او الاخوات - [01:55:16](#)

ابو عمر معنا الاخوة اذا كان عندهم اسئلة لو اه تتأكد وسامحونا على الاطالة لكن اه الدرس يقتضي منا ان نطيل. ولعلنا لعلنا نختم آآ في الجمعة المقبلة ان شاء الله ان تيسر لنا ذلك وان لم يتيسر فيبقى لنا آآ حلقة واحدة فقط ونختم فيها ان شاء الله - [01:55:49](#)

تفضلي يا اخت عائشة تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله يا فاضل يا شيخنا لدي سؤال عفوا. تفضل اه عفوا قلت هل آآ هناك كتاب الذي اهتم اه كتاب المفتاح - [01:56:32](#)

في التنظيم نظمه كالفيه عفا قلتم هل تعرفون ان هناك كتاب يعني عفا يتكلم عن ماذا تقصد اه كتاب اه كتاب المفتاح للشيخ

التلمساني رحمه الله هل هناك مؤلف الذي نظم الكتاب جعله منظوما - 01:57:07

نظمں کتاب المفتاح نعم نعم نعم یوجد لکنہ مخطوط مخطوط نعم. نعم. یوجد لکنہ مخطوط. نظم لمفتاح التلمسان. مفتاح

الاصول للتلمسان نعم هل هذا المخطوط معكم عفوا اه تراسلني على الخاص وان شاء الله انا - 01:57:35

اه ادلك ان شاء الله انت يعني مهتم بهذا الكتاب نعم انا مهتم به ان شاء الله الدراسات العليا اه في جامعة الملك خالد نعم. ابشر ابشر

01:58:01 - ان شاء الله انا -

ازودك ببعض الفوائد حول نعم جزاك الله اكلمك معبرة تليق رام او في فيما بعد اه راسلني على الخاص او على صفحتي على الفيسبوك

طیب جزاکم اللہ خیرا اسمی مختار محمد یونس ان شاء اللہ سارا سلکم - 01:58:21

الله طيب طيب يا شيخ كان هناك اه اخت تريد تتحدث قبل قليل اسمها عائشة لا ادري يا ابا عمر يوجد احد يا ابا عمر عنده سؤال لا

اظن يا شيخ ما - 01:58:39

آأ شكر الله لكم وبارك الله فيكم ونفعنا الله وإياكم بما سمعنا. والله أعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:59:05